

تقييم الوكالات المشتركة للاستجابة الإنسانية في اليمن

تموز/يوليو 2022



النطاق

- غطى تقييم الوكالات للاستجابة الإنسانية واحدة من أكبر وأهم الاستجابات الإنسانية التي تُجرىها اللجنة الدائمة المشتركة للوكالات.
- قامت منظمات اللجنة الدائمة المشتركة بتقييم التنفيذ المتتالي لخطط الاستجابة الإنسانية للأزمة اليمنية، منذ إعلان استجابة المستوى 3 عام 2015 حتى يونيو / حزيران 2021.
- غطى التقييم الإنساني العابر للوكالات جميع المناطق الجغرافية اليمنية (12 محافظة) التي تعاني من أزمات إنسانية، وقد شمل كلاً من مناطق سيطرة أنصار الله والحكومة المعترف بها دولياً.

40
زيارة

64
مناقشة

144
مقابلة

(241 امرأة و305 رجل)

إنجازات

- ✓ رغم مختلف التحديات السياسية والبيروقراطية والجغرافية، إلا أن الاستجابة الإنسانية في اليمن توسعت بشكل ملحوظ ومبهر.
- ✓ جرى إنقاذ أرواح كثيرة وتجنب أشكال واسعة من المعاناة. على وجه التحديد، تم احتواء وباء الكوليرا في اليمن، وتحسنت حالة الأمن الغذائي بشكل طفيف، وانخفضت المستويات الشديدة الارتفاع لسوء التغذية الحاد.
- ✓ كذلك أبطأت الاستجابة انهيار الخدمات الأساسية، مثل الصحة والتعليم والمياه والصرف الصحي.

ثغرات

- ❖ المهتمات المنوطة بالمنظومة الإنسانية هائلة للغاية. غياب الضمانات فيما يتعلق بالتمويل يجعل التخطيط مستحيلًا وتقديم الخدمات متقلبًا. ثمة حاجة لنموذج استجابة أكثر توازناً مع للغايات المنشودة، وكذلك لحلول طويلة الأجل.
- ❖ يشمل ذلك الحاجة لاستراتيجية انتقالية تضمن تجنب العواقب الوخيمة لتخفيض أو وقف للمساعدات الإنسانية.
- ❖ ثمة مؤشرات ونتائج وبيانات تقييم غير مؤكدة ولا يمكن الإفادة منها، وهو عائق كبير لفعالية ونجاح الاستجابة في اليمن وفي دول أخرى.
- ❖ الحاجات ليست هي ما يحرك الاستجابة دوماً وبالدرجة والسرية اللازمة. وبالتالي فإن الوصول إلى الفئات الأكثر ضعفاً غير متحقق على الدوام.
- ❖ تعتبر جودة المساعدات المقدمة ضعيفة، وهذه نتيجة لضغط الإشراف، وغياب الوصول المستدام، وعدد من العوائق البيروقراطية، وإلى حد ما قيود التمويل في بعض القطاعات.
- ❖ التدابير المفترضة لضمان أمن موظفي الأمم المتحدة ساهمت في كل ما سبق، وأدت إلى إضعاف الثقة وإلى غياب الفهم الكافي لحاجات الشعب اليمني بين موظفي الإغاثة الدوليين.

إجراءات لتعزيز الاستجابة الإنسانية اللجنة الدائمة المشتركة أمثلة مختارة من 12 توصية

تعزيز العمل الجماعي ومعالجة العوائق البيروقراطية التي تحول دون إيصال المساعدات

تحسين الجودة والإشراف على عملية المساعدة مع تعزيز الوصول إلى الفئات الأكثر ضعفاً

الحفاظ على الأمن الغذائي والخدمات الأساسية مع التركيز على الحلول الهيكلية حيثما أمكن

التفكير في إنشاء منظومة منفصلة للتعامل مع الأزمات الممتدة

- على مسؤولي التنسيق الإغاثي وفريق التقييم العابر للوكالات الدعوة إلى قرار في الجمعية العامة شبيه بالقرار 46/182 يسمع بجدول زمنية أطول للتمويل، وأدوات تخطيط جديدة، وهيكلة تنسيقية جديد يضم الشركاء التنمويين.
- على المنسق الإنساني والفريق القطري: المحافظة على القدرات وتحسينها على المدى المتوسط مع تطوير استراتيجية انتقالية
- تحسين استراتيجيات الاستهداف عبر إجراء تحليلات منهجية ومفصلة لأوضاع الهشاشة المختلفة
- استكشاف خيارات التمويل المتاحة وتدابير السياسة لدعم الأمن الغذائي وتقديم الخدمات الأساسية
- تطوير استراتيجية لنقل المسؤولية للمنظمات المحلية
- على المنسق الإنساني والفريق القطري: زيادة حضور الموظفين، ورفع الحد الأدنى للمعايير
- تحسين تدفق العمل في منظومة التنسيق وفروعها
- والتأكد من التعاضد الجماعي على تقديم المساعدات وفق المبادئ والدعوة إلى تخفيض قيود الاستيراد وتقوية القطاع العام.

للتواصل

كيلي ديفيد، رئيسة الفريق التوجيهي (david1@un.org)
التقرير كاملاً متاح هنا:

الفريق التوجيهي للتقييم الإنساني المشترك هو هيئة مرتبطة باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات

التقرير كاملاً متاح هنا: